الأهرام

■ ١٩ أبريل ٢٠٠١ ■

في جلسة استماع بمجلس الشعب برئاسة سرور

تنمية الإنسان لن تتحقق بمعزل عن القيم والحضارة الإسلامية

كتب ـ أحمد سامي متولي:

: أعلن الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن الاهتمام بتنمية الانسان المصرى يعد ضرورة أساسية لدعم خطة التنمية، والنهوض بقضايا الوطن، ومواجهة العولمة وحماية الثقافة والهوية الحضارية للانسان المصرى والعربى وان تنمية الانسان المصرى لاتكون بمعزل عن القيم الدينية والحضارة الاسلامية، وتفاعلها مع الحضارات الأخرى وهذا من شأنه أن يحمى الهوية الوطنية ويحافظ عليها من خطر الذوبان فى ظل التحولات العالمية المتلاحقة. جاء هذا فى بداية جلسات الاستماع التى قررت لجنة الشئون الدينية والاجتماعية فى مجلس الشعب برئاسة الدكتور محمد على محجوب، عقدها لمناقشة موضوع تنمية الانسان المصرى فى ضوء بيان الرئيس حسنى مبارك امام مؤتمر التنمية الاجتماعية. وقد أظهرت المناقشات الحاجة الملحة الى القدوة والانتماء وهما أساسان لتماسك المجتمعات واستمراريتها فالقدوة هو النموذج للنشء فى البيت والمدرسة وبيوت العبادة وفى مواقع العمل والانتاج فالقدوة أساس نشر القيم والأخلاق الفاضلة، فتعليم الابناء القيم يكون من خلال القدوة الحسنة فغياب القدوة يؤدى الى خلل المجتمعات فالقدوة تدعم الانتماء عند الانسان. كما أكدت المناقشات أن هذه القضية هى أخطر قضايا أمتنا ونحن نسعى لبناء الانسان المصرى لمواجهة الأحداث ويحافظ على قيمه وأخلاقه التى يؤمن بها. وان الدين الذى يأتى من عند الله يقوم على أساس الاستقامة التى هى أساس تحقيق السلامة الاجتماعية. وهذا يتطلب الاهتمام بالدين وتعليمه للنشء سواء فى المدرسة أو البيت أو المؤسسات الاجتماعية. وأكد الاعضاء أن مواجهة خطر العولمة يكون ببناء الانسان ذاته ثقافيا وعلميا خاصة أن هناك التحدى الكبير بين الاسلام والحضارة الغربية وعلى المسلمين أن يعملوا بجد لاظهار الصورة الحقيقية للاسلام، وذلك كله من خلال مصر وهذا يتطلب أن يعود للأزهر قيمته ودوره الحقيقى لتقديم الاسلام المستنير الى العالم وازالة ماشابه من اخطاء فى الفترة الأخيرة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية